

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المشاكل التي تعيشها مدارس التعليم العتيق بإقليم الصويرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

للتعليم العتيق في إقليم الصويرة تاريخ لارتباطه بالزوايا، وكذا بتثبيت ساكنة الإقليم بالتقاليد المغربية المرتبطة بالطرق الصوفية المتواجدة ببلادنا وبالثوابت الوطنية تحت قيادة أمير المؤمنين، وبالتزام معهود بالمذهب المالكي والعقيدة الأشعرية.

وتجدر الإشارة إلى أن مدارس التعليم العتيق بالإقليم، عرفت وتعرف إقبالا كبيرا من طرف طلاب الإقليم وخارج الإقليم وكذا توافد أفواج من بعض الدول الإفريقية الشقيقة، غير أنها تعرف عدد الإشكالات التي تستوجب العمل على إزالتها وذلك ب:

* مراجعة شرط حفظ أربعين حزبا في المستوى الأول والثاني من اختبار المستوى مع اشتراط حفظ 10 أحزاب في المستوى الثالث و20 حزبا في المستوى الرابع و30 حزبا في المستوى الخامس و40 حزبا في المستوى السادس. وللعلم فإن اشتراط حفظ 40 حزبا في المستوى الأول يستحيل أن تجد من يتوفر فيه هذا الشرط؛

* إعادة النظر في اشتراط توفر كل مستوى على 15 تلميذا، لكون هذا الشرط يؤثر سلبا على التلاميذ والأساتذة (فالمدرسة قد تسجل 15 تلميذا خلال الموسم الدراسي فينقطع أو ينتقل تلميذ فما مصير 14 تلميذا المتبقية وما مصير الأساتذة الذين لهم حصص من استعمال الزمن الخاص بهذا المستوى) وعليه فالمشرفون يرون أن العمل بنظام مد الجسور الذي تعمل به وزارة التربية الوطنية (إدماج الأقسام تحت ما يسمى القسم المشترك) هو الأمثل في هذه الحالة؛

* إعادة النظر في الظروف التي تشتغل فيها الأطر الإدارية والتربوية ماديا واجتماعيا؛

* تمكين المؤسسات من اليات الاشتغال من تجهيزات وأدوات مكتبية ولوازم مدرسية ومن التغذية وغيرها، حيث إن أغلب هذه التكاليف يتحملها المشرف؛

* عقد دورات تكوينية للأطر التربوية الجديدة، أضف إلى ذلك أن المدارس العتيقة تعاني من نزيف في الأطر التي تشتغل بها، والتي اكتسبت تكوينا وخبرة كبيرة لسنوات حيث انتقلت إلى قطاع التعليم العمومي من أجل تأمين مستقبلها؛

* إعادة النظر في إصلاح منظومة الامتحانات الإشهادية خصوصا شهادة البكالوريا؛

* حل مشكل إقبال التلاميذ المسجلين بالتعليم العتيق على الترشح كأحرار بالتعليم الأصيل؛

لكل ما سبق ذكره، أسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات التي ستتخذ للاستجابة لمطالب المشرفين على هذه المؤسسات. وعن تصور وزارتك للنهوض بالقطاع بإقليم الصويرة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد ملال